

السعودية تحتجز 10 مصريين ظلما منذ خمس سنوات



دعت منظمة هيومن رايتس ووتش السلطات السعودية إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن عشرة مصريين نوبيين ما زالوا قيد الاحتجاز منذ أكثر من خمس سنوات، رغم تخفيف الأحكام الصادرة بحقهم في سبتمبر/أيلول الماضي بعد استئناف القضية أمام المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض.

وقالت المنظمة إن الرجال اعتُقلوا في يوليو/تموز 2020 واحتُجزوا لأكثر من عام دون تهمة أو محاكمة، قبل أن تصدر بحقهم أحكام قاسية بالسجن بين 10 و18 عاما في أكتوبر/تشرين الأول 2022، خُففت لاحقا إلى سبع وتسع سنوات.

وأوضحت هيومن رايتس ووتش أن اعتقالهم جاء على خلفية تنظيم فعالية ثقافية في الرياض عام 2019 لإحياء ذكرى مشاركة الجنود النوبيين في حرب أكتوبر، مشيرة إلى أن السلطات السعودية اعتبرت أن النشاط يحمل رسائل سياسية رغم طابعه الثقافي البحت.

وقالت جوي شيا، الباحثة في شؤون السعودية بالمنظمة، إن السلطات السعودية تنفق المليارات على

الترفيه والثقافة، بينما تحتجز رجالا نوبيين فقط لأنهم عبّروا عن تراثهم، مؤكدة أن استمرار احتجازهم دليل على أن القمع لا يزال سياسة الدولة رغم دعاوى الإصلاح والانفتاح.

وأكدت المنظمة أن ما يتعرض له النوبيون العشرة هو احتجاز تعسفي وانتهاك لحقوقهم في حرية التعبير والثقافة، داعية الرياض إلى إثبات جديتها في الإصلاح عبر إطلاق سراحهم فورا ودون شروط.